لخروجه من الضروع وانهار من خمر
لذة اى لذيذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى اى خالصة من المخالط
بخلاف عسل الدنيا فانه لخروجه
من بطون النحل يخالطه الشمع وهذه
الانهار اذا خرجت من الجنة انقلب
غير الماء منها الى الماء وزالت خصوصيتها
وبهذا يجاب عما يقال وردت الاخبار
بان من شرب من ماء الجنة لا يموت
ولا يفنى وانه ليس له فضلة
تخرج على ما يعهد فى دار الدنيا
وانما خروجه رشحات مسك على
البدن وهذه الانهار وجدناها
فى الدنيا ليس فيها ذلك **واخرج**
ابن ابى الدنيا بسند رجاله
ثقات عن ابن عباس قال ان فى الجنة
نهرا يقال له البيدخ عليه قباب
من ياقوت تحتهما جوار ناهبات
يقول اهل الجنة انطلقوا بنا الى
البيدخ فيجيئون فيتصفحون
تلك الجوارى فاذا اعجب رجل

منهم بجارية مس مقصمها فتبعته
وبنيت مكانهما اخرى **واخرج**
احمد والدارقطنى عن المعتمر بن سليمان
قال ان فى الجنة نهرا ينبت الجوار الابكار
واخرج ابن عساكر عن انس مرفوعا
فى الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة
من مرجان لها سبعون الف باب
من ذهب وفضة لحامل القرآن
وقال الشعرانى من تاهب للجمعة
بالغسل والطيب وغيره انغمس يوم
الجمعة فى الجنة فى الابحر الكافوريات
والكوثريات الممسكات من غير نزع
ثوب فلا الماء يبلهم ولا الاهوية
تنشفهم **فصل فى عيون**
الجنة قال الله تعالى ان المتقين
فى مقام امين اى مجلس يؤمن فيه
الخوف فى جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق اى ما رق
من الديباج وما غلظ منه متقابلين
حال اى لا ينظر بعضهم الى قفا بعض
لدوران الاسرة بهم وقال ان الابرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)